

حماية الكوكب

الكاتب



ابن الديرة

الاهتمام بالبيئة مكون أساسي من السياسة التي رسمها المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بمشاركة إخوانه القادة المؤسسين للدولة، وعدّوها، رحمهم الله، أمانة يجب المحافظة عليها للأجيال المقبلة، وبالتالي استحدثت تشريعات وقوانين تساعد في المحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية، وتعاقب أي مسيء لها، على المستويين الاتحادي والمحلي؛ حيث تم حظر أي سلوك قد يشكل خطراً على البيئة، حتى تبوّأت الريادة ضمن مؤشرات التنافسية العالمية.

الإمارات تستعد بجميع إمكاناتها لاستضافة العالم، من خلال تنظيم الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب 28» خلال الفترة من 30 نوفمبر إلى 12 ديسمبر، لتأكيد الأسس والمبادئ التي تقود للمحافظة على سلامة الأرض، والقضاء على أي مؤثرات تشكل عبئاً على صحة الكوكب، وبالتالي التأثير في الإنسان والكائنات الحية.

صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، جدداً خلال مشاركة الدولة في الاحتفال باليوم العالمي للبيئة، تأكيد حرص الدولة على سلامة الكوكب من أي تأثيرات بيئية قد تشكل خطراً عليه، ودوّّن صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد على «تويتر»: «في اليوم العالمي للبيئة، نستحضر التحديات البيئية الخطيرة التي تواجه كوكبنا، وأهمية أن نعمل معاً للتصدي لها»، مضيفاً سموه أن «الإمارات داعم أساسي لكل ما يحمي البيئة ويخدم الاستدامة في العالم، وستواصل دورها في تعزيز العمل البيئي الدولي، مرتكزة على سجلها الحافل، وإرثها العريق في هذا الشأن»، فيما قال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد عبر «تويتر»: «في اليوم العالمي للبيئة ندعو لتوحيد الجهود، والطاقات، والموارد للحفاظ على كوكبنا، وبيئتنا، وتنوع طبيعتنا.. دعوة عامة لجميع المؤسسات والدول.. لأن مستقبل أجيالنا مرهون بقراراتنا اليوم».

مشاركة الإمارات العالم احتفالاته بموضوع حيوي مثل البيئة، يؤكد حرصها عليها، وأنها ستمضي في تسخير جميع إمكانياتها لحماية من عبث العابثين في أي مكان؛ لذا تستعد العام المقبل لإطلاق القمر الاصطناعي والذي سيساعد على مراقبة التغيرات البيئية وجودة المياه، وسيعمل على دعم التنمية الزراعية وغيرها، هذا إضافة إلى الأقمار الاصطناعية التي أطلقت، والمخصصة لأغراض تخدم الإنسان في أي مكان

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.